من جهة المادة فبان يستعمل المقدمات الكاذبة على انها صادقة لمشابهتها اياها اما من حيث اللفظ او من حيث المعنى والاشتباه من حيث اللفظ اما بان يتعلق ببساطة اللفظة او بتركيبه والاول اما ينشاء من جوهر اللفظ كاللفظ المشترك او شكله وهيئته كالقابل فانه على وزن الفاعل فيتوهم ان القابل فاعل حتى يقال الهيولى فاعلة لانها قابلة والثانى اما ان يلحق من نفس التركيب فقط كضرب زيد لاحتمال فاعلية زيد ومفعوليته او من التركيب مع التفصيل والغلط اما من تفصيل المركب كقولنا الخمسة زوج وفرد فانه يصدق عند اجتماعهما ولا يصدق عند الانفراد او تركيب المتصل كقولنا فلان جيد وفلان شاعر اذا كان شاعر غير جيد ولا يصح اجتماعهما والاشتباه من حيث المعنى فهو على اقسام ايهام العكس كما تقول كل موجود متحيز بناء على ان كل متحيز موجود واخذ ما بالذات مكان ما بالعرض كما يقال في عكس جالس السفينة متحرك وكل متحرك ينتقل من مكان الى آخر واخذ اللاحق مكان الملحوق كما يقال في عكس السالبة الضرورية كنفسها انها تدل على المنافاة بين الموضوع والمحمول والمنافاة انما تتحقق من الجانبين فيكون المحمول منافيا للموضوع فيوخذ بدل الموضوع لاحقه وهو الوصف وبدل المحمول ملحوقه وهو الذات واخذ ما بالقوة مكان ما بالفعل كما تقول لو قبل الجسم القسمة الى غير النهاية لكان بين سطحي الجسم اجزاء غير متناهية فما لا يتناهى يكون محصورا بين حاصرين واغفال توابع الحمل من الجهة كاخذ سوالب الجهات مكان السوالب الموجهة بها والربط كاخذ السالبة المحصلة بدل الموجبة المعدولة والسور كاخذ السور بحسب الاجزاء مكان السور بحسب الجزئيات واخذ الكل المجموعي مكان الكل العددي وغير ذلك مما يوقع الغفلة عنه في الاغلاط الفاحشة ومن اتقن ما ذكرنا من القوانين وراعى مقدمات القياس بشرائطها وحقق معانيها وكرر على نفسه ذلك حتى يصير ملكة له ثم عرض له الغلط في الفكر فهو جدير بان يهجر الحكمة لانه لا يكون

لان معنى الخمسة عدد مركب من الزوج وهو الاربعة والفرد وهو الواحد ومن الزوج وهو اثنان والفرد وهو ثلثة

مستعدا

هذا لادرك حقايق الاشياء وكل ميسر لما خلق له ولنقنع بهذا القدر من الكلام حامدين لله تعالى على الاتمام موجهين الى حضرة النبوة عليه وافضل الصلوة والسلام على من اتبع الهدى

في المطالعة ثلاث مراتب

الاولى	والثانية	والثالثة
الدال	الاستحضار	الاقرار بالمدرس المرضى

الخط في القرطاس دهرا وكاتبه رميم في التراب

والمرجو ممن يقرا هذه الكتابة ويسمعها ان يطلب من الله تعالى لكاتب ايمانه وكشف بصره وانه هو الوهاب

قد وقع الفراغ التاسع يوم الثلثاء ... سنة ثمان وعشرين ... تبريز ... تعالى ... ٩٢٨

تمت المقابلة يوم الاربعاء ثامن رمضان المبارك المعظم في سلك شهور سنة ثلث وتسعين وتسعمائة من الهجرة النبوية صلى الله عليه وعلى آله وسلم بدار السلطنة تبريز المشهور ... حرسها الله عن الآفات والبليات ٥٥٥

٩٩٣

Copyright © King Saud University

جامعة الرياض ... قسم المخطوطات

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)